

نجاح آخر للمنظمات البيئية وسكان كفر كنا، الرينة، المشهد، وهوشعيا ضد اللجنة المحلية للتخطيط والبناء ومصنع IMC :

المحكمة المركزية في الناصرة تصدر قرارا باغلاق مصنع IMC واخراجه من المنطقة الصناعية تسيبوريت

القرار يعتبر سابقة قانونية ويضع حدا لمحاولات لجان التخطيط والبناء لإدخال المصنع إلى المنطقة بشكل غير قانوني، ويشكل خطوة أخرى في الحفاظ على صحة السكان وسلامة البيئة وفي الكفاح ضد الفساد وانعدام العدل البيئي " .

الأمس 24.11.09 أصدرت المحكمة المركزية للشؤون الادارية في الناصرة قرارها بقبول الالتماس المقدم من قبل المنظمات البيئية "مواطنون من أجل البيئة" و "إنسان طبيعة وقانون" وسكان كفر كنا وهوشعيا، وإلغاء قرار اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء الذي صادق على إقامة مصنع الحديد IMC في المنطقة الصناعية تسيبوريت ، وذلك بالرغم من أن مواصفات المصنع تتعارض مع نظام المنطقة الصناعية الذي يمنع إدخال الصناعة الملوثة إليه.

في قراره انتقد القاضي قرار اللجنة اللوائية المناقض للمواصفات المطلوبة حسب القانون وحسب دستور المنطقة الصناعية وسلامة البيئة وصحة السكان في المنطقة المجاورة، وقرر أن على المصنع الخروج من المنطقة الصناعية خلال ستة أشهر.

المحامية جميلة هردل واكيم – مديرة مشاركة في جمعية مواطنون من أجل البيئة: " هذا القرار المهم يعتبر سابقة مهمة جدا من عدة جوانب: قانونيا، بينيا وجماهيريا. في هذه الدولة التي تشجع الصناعة بكل ثمن، من النادر أن يتم إغلاق مصنع لأسباب بيئية. اليوم أصدرت المحكمة قولا واضحا: يمكن ، ويجب إغلاق مصنع أقيم بشكل غير قانوني، والاعتبارات البيئية وصحة الجمهور تغلب الاعتبارات المادية والاقتصادية.

هذا القرار أيضا يرسخ أهمية مبدأ "الحذر الوقائي" بكل ما يتعلق بالصناعة الملوثة بواسطة منع إقامة مصانع ذات احتمالية للتلويث في مناطق صناعية لم تخصص لذلك.. ومن جهة أخرى هو بمثابة نجاح آخر في الكفاح ضد الفساد ومن أجل الحفاظ على سيادة القانون والادارة السليمة.

يذكر أن هذه المنطقة الصناعية تتبع للجنة المحلية في الناصرة العليا مع أنها في الواقع موجودة بالقرب من القرى كفر-كنا، المشهد وهوشعيا!

القرار يعتبر انجازا للجمعيات البيئية ولسكان المنطقة الذين ناضلوا لأكثر من خمس سنوات ضد اقامة المصنع، الذي بدأ بالعمل فعليا قبل عدة أشهر، ومن شأنه أن يدعم عمل الجمعيات واللجان الشعبية ضد مصادر تلويث أخرى.

لمعلومات إضافية:

المحامية جميلة هردل-واكيم. جمعية "مواطنون من أجل البيئة"- 0529966544

المحامية كيرين هلبيرين- جمعية "انسان طبيعة وقانون"- 0523252338

مرفق قرار الحكم